

المخطوطات العربية لكعبة النصانية

لاب لوبس شيخو اليسوعي

نوطه

هذه اربسون سنة مرثت من عمرنا وغن نبحت عن مآثر النصرانية بين العرب والممالك
الاسلامية ففتلنا ما عثرنا عليه منها لثنا قديد جا اهل وطننا . وكان معظم حرصنا تدوين
المخطوطات المسيحية الموجودة في مكاتب اورثة السويية وخرائن الكتب الشرقية في انحاء
مصر وسورية وما بين النهرين لاسيا في اديرة الرهبان وكشائس الطوائف ويوت الخاتمة .
ناجس لنا منها حدد وافر مما صبر اى هذه المدة على آفات الدهر مباشرة بالزرون الاولى
من العجرة . فرأينا من ثمر هذه المعلومات فائدة للتراث عموماً ولاسما للعثريين ولطالبي
الآثار النصرانية . وقد اخترنا لذلك سرد اسماء المؤلفين على ترتيب حروف المعجم ولم نذكر
غالباً من تأليفهم ما ضاع منها بل ما يوجد مصوناً حتى الآن مع الاشارة الى مكانه . أما الطبوعات
فلم نعرض لذكرها الا استطراداً تسمة للفتادة . واذا ذكرنا . واما الختاه بتاريخ وفاته ان
وقتنا عليه . فيجمل بذلك شبه تاريخ للآداب النصرانية بد الاسلام وعلى انه الانكامل

. صرف الالف .

١ ﴿ آدم ﴾ جرمانوس مطران حلب توفي في لبنان في ١٠ ت ٢ ١٨٥٩
(اطلب المشرق ٩ [١٩٠٦] : ٦٩٨ : والآداب العربية في القرن التاسع عشر ١ : ٤٠ =
Echos d'Orient, V, 332-343; Oriens christianus, IV, 1915, 315-328)
أ أكبر واهم تأليفه كتابه للسنون بايضاح اعتقاد القديسين ضد إلحاد الناصيين
(ويروي المشايق) . وهو الذي دعاه ايضاً بايضاح البراهين اليمية على حقيقة الأمانة
الارثذ كسية ردّ فيه على أخايل الروم في القضايا الخمس اعني رئاسة الحبر الاعظم
وانشقاق الروح القدس والمطهر وسبادة القديسين في السماء قبل الدينونة وصحة التديس
على الفطير (منه نسخ متعددة في رومية ومكسبي الروم الكاثوليك والوارثة في
حاب وفي دار اسقفية بيروت ومكتبة الصلاحية في القدس وفي دير الشرفة - ومنه
نسختان في مكتبتنا الشرقية تاريخ الواحدة سنة ١٢٦٢) = ٢ كتاب المجامع ليوحنا
كباسرطوس (Cabassut) عربي جرمانوس آدم واطاف اليه قوائد من تواريخ

- الكتانس وحذف منه ما لم يحبب ضرورياً للشرق (منه نسخة في مكتبتنا الشرقية تاريخها سنة ١٨٠٥. ومنه نسخة أخرى في مكتبة الوجه ميشال افندي الحوري في حلب) = ٣ كتاب شرح التعليم وقواعد الايمان القويم (طبع في الشوير سنة ١٨٠٢) =
- ٤ كتاب منارة العالم النيسة في شرح سلطة الكنيسة . وهو تأليف شطّ قيه آدم عن الايمان فحرمه المجمع القدس ثم نبذه المؤلف قبل وقائه . (منه نسخة في مكتبتنا الروم الكاثوليك في حلب وبيروت وفي مكتبتنا الشرقية منه ترجمة لاتينية مخطوطة) =
- ٥ كتاب رد المطران جرمانوس آدم على التأليف المسئى بدوت الآباء المرسلين . . . مع الكتابات التي حررها البطاريرك يوسف التيان واجاب عليها آدم سنة ١٧٩٤ . وفي الكتاب آراء جنينية باطلة (منه نسخة في دير مار سمان للروم الكاثوليك وفي مكتبة الصلاحية في القدس . وفي مكتبتنا الشرقية منه نسخة ايضاً) = ٦ مجموع مواعظ ومناسير ورسالات شتى وفتاوى قانونية لجرمانوس آدم في مكتبة العاقبة في القدس = ١ وله تفسيق للانجيل الاربعة برواية واحدة كالتقلادة الدرّية التي طبعت في مطبعتنا الكاثوليكية . وله في ذلك منشور في مكتبتنا الشرقية
- ٢ ﴿ آصاف ﴾ الحوري انطون : ١ هو معرب عن الايطالية كتاب المكتبة الروحية لماري اغوستينوس اسقف مدينة ايونا في جزين يتخسن الاول تأملاته والثاني مناجاته وعواطفه (طبع سنة ١٨٦٢-١٨٦٨ في مطبعتنا الكاثوليكية) = ٢ وقد عرب ايضاً عن اللاتينية والايطالية كتاب روضة الواعظ (Seilva) للقديس القونس ليفوري (طبع الكتاب في المطبعة الكاثوليكية ١٨١٧ و١٨٨٣)
- ٣ ﴿ ابراهيم الطبراني ﴾ الزبّان . اصله من طبرية وتخرّج في العراق في القرن الثامن للمسيح وكان نسطورياً . له كتاب عنوانه مجادلة عبد الملك بن مروان (ويروي عبد الرحمان بن عبد الملك) الهاشمي مع ابراهيم الراهب الطبراني . منها عدة نسخ خطية في رومية وباريس وفلورنسة (اطلب Steinschneider : *Polemische Literatur in arab. Sprache*, n°.65, p.82) . وفي مكتبتنا الشرقية منه نسختان
- ٤ ﴿ ابراهيم الكلداني ﴾ القس يوسف التوّفي سنة ١٨٣٢ (اطلب الشرق [١٩٠١]: ٨٥٢) له في مكتبة الكلدان في الموصل اثني روحية ومداريس على القديسين وعلى الرقي ووسائل مختلفة . وكان متضلماً في اللغتين الارلمية والتركية

نقل اليها من العربية عدة تأليف تجد جدولها في المشرق

٥ ﴿ابكارديوس﴾ اسكندر بن يعقوب اغا الابغيني البيروتي المتوفى في ١٣ ك ١ سنة ١٨٨٥ . (اطلب ترجمته وتأليفه المطبوعة في كتابنا الاداب العربية في القرن التاسع عشر ٢: ١١١-١١٦) . وله من المخطوطات كتاب نوادر الزمان في وقائع (وروى ملاحم) جبل لبنان (منه نسخة في المكتبة الخديوية في مصر ٥: ٧١٧) وقد ذكر لثمة في كتابه الناقب الابراهيمية والمآثر الخديوية (ص ١٨٢-١٨٣) الكتب الآتية غير المطبوعة : التحفة النراء في محاسن تونس الحضراء . وكتاب ديوان الدواوين في اجرد اشعار المتقدمين والمتأخرين . وكتاب كأس الدلامة في تركيب لعبة) الدامة . ثم ديوان شعر بين نظم ونثر

٦ ﴿ابكارديوس﴾ يوحنا اخو اسكندر توفى في سوق الغرب (لبنان) سنة ١٨٨٩ . لا تعرف له غير مطبوعاته المرودة في كتابنا الآداب العربية المذكور (٢: ١١٦)

٧ ﴿ابن ابجر﴾ هذا نسب بالكلدانية (تتذللحظة) ويقال له بالعربي ابن الاعرج وكلاهما يعني ولنسب يوحنا بن عيسى الجنائلي . تولى البطريركية على الناصرة من السنة ٦٠٠ الى ٦٠٥ م . له في المكتبة الناتيكانية بالبريانية والربيية : ١ كتاب التواميس البيعية . ٢ حطة في العربية ايضاً في رومية كتاب نقد اجاب فيه على ٢٨ سؤالا طرحها عليه احد اهل ملته في اليمن . وقد نشرها السطاني في مكتبته الشرقية (٣: ٢١٨-٢٥١)

٨ ﴿ابن الاتردي﴾ ابو الحسن سعيد بن هبة الله التطيب المتوفى سنة ١١٠٢ م (اطلب عيون الانباء لابن ابى اصية ١: ٢٥١) . له في مكتبة بريس العرمنية في المجموعة الموسومة بالعدد ١٨٢ (De Slane: Cat. des Mss Arabes, Ms. 82, no 9) كتاب الهداية في المقدمات والآداب المسيحية . وله ٢ في مكتبته الشرقية كتاب النبي في الطب . ذكره الحاج خليفة في كشف الظنون (٥: ٦٥٣)

٩ ﴿ابن بختيشوع﴾ عبيد الله بن جبريل التوفى سنة ١٠٥٨ م (اطلب المشرق ٨ [١٩٠٥]: ١٠٩٧-١١٠٥) مقالة في بختيشوع واسرته : له ١ في مكتبة بريس العرمنية (Paris, Ms. 3028) وفي المتحف البريطاني (Br. Mus., Cod. 944)

كتاب الروضة الطيبة في القنون الادبية في ٥٠ فصلاً. قال في مقدمته انه اختصره من كتابه تذكرة الحاضر وزاد المآثر . ٢ كتاب منافع الحيوان مصور في مكتبة باريس (Paris, Ms. 2782) . ومن هذا الكتاب نسخة قديمة متقنة في مكتبة المحرم مراد بك البارودي عنوانه هناك طبائع الحيوان وخواصه . وفي نسخة باريس ان هذا الكتاب مختصر عن كتابه خواص حجب الحيوان ومنافع اعضائه الفه للايد نصير الدولة . ٣ وله في مكتبة لندن في هواندة (Leiden, Ind. 1332) كتاب في الاحداث النسائية وفي كون العشق مرضاً . ٤ وقد ذكر له جمال الدين القفطي في تاريخ الحكماء كتاب المطابقة بين قول الانبياء والفلاسفة على صحة الدين المسيحي . ٥ وله مقالة رد فيها على اليهود . وذكر له ابن ابي اصيمة (١: ١٢٨) تأليف اخرى مقفورة

١٠ **ابن بطريق** **سعيد التطب** المعروف باقتيشيوس البطريرك الملكي الاسكندري المتوفى سنة ١٤٠ م . له ١ تاريخ عام يُعرف بنظم الجوهري من عهد آدم الى زمانه وهو من اقدم التواريخ النصرانية . منه نسخ متعددة في مكاتب باريس ورومية وهدوغراد وفي مكتبتنا منه نسختان احدهما كاملة حسنة . ومنه نسخة في مكتبة الموارنة في حلب . وكان طبعه سابقاً العلامة ادورد بوكوك في لوك-نورد سنة ١٦٥٨ مع ترجمته اللاتينية . وقد جددنا طبعه نقه في مطبعتنا سنة ١٩٠٦ على نسختنا مع تكملة لبيبي بن سعيد الانطاكي في جزئين . ولابن بطريق ١ ردود على النساطرة وعلى اليعاقبة منها نسخة حسنة في بعض جاميع مكتبات الشرقية . وفي المكتبة القاريكائية نسخة اخرى منها . وهذه الردود منقولة عن تاريخه السابق ذكره (اطلب طبعتنا البيروتية ١: ١٥٩-١٧٦) . وقد ذكر في تاريخه نفسه (ص ١٧٦) كتاباً دعاه بالجدال بين الخائف والنصراني اخذته يد الشياح

١١ **ابن بطريق** **يوحنا** ويقال بجي عاش في اوائل القرن التاسع للمسيح له تريب كتاب السياسة في تدبير الرئاسة تصنيف الحكيم القائل ارتسظاطا ليس . (منه نسخ خطية مختلفة في باريس وبولين ورومية وهونيخ وفي مكتبتنا الشرقية ومكتبة القس يولس سباط (ROC: XVII, p. 283) . ويروى اسم الكتاب في نسخة فينة وفي غيرها سر الاسرار لتأسيس السياسة وترتيب احوال الرئاسة . وهذا الكتاب

منسوب زوراً لارسطاطاليس وأما هو لبعض اليونان المتأخرين: (Brockelmann) *Gesch. d. arab. Litteratur*, I, 203)

١٢ ﴿ ابن بطلان ﴾ أبو الحسن المختار بن الحسن بن عبدون تلميذ أبي الفرج بن الطيب توفي سنة ١٠٦٣ م. (Brockelmann, l.c., I, 483). له كتاب دعوة الأطباء. منه نسخ شتى في برلين وغوتا ومصر ومنه نسخة حسنة في مكتبتنا الشرقية. والكتاب طبع في مدر دقي مجلة الطيب في بيروت ثم على حدة. ٢ كتاب تقويم الصحة نسخة عديدة في مكاتب أوربة في باريس ولندن واكسفرود ومونيخ طبعت ترجمته إلى اللاتينية سنة ١٥٣١ طبعاً متناً. منها نسخة في مكتبتنا الشرقية. ٣ الأمراض العارضة للرهبان (في مكاتب باريس وغوتا وغوتنجن). ٤ في شراء الرقيق وتقليب المييد (في مكتبة برلين ١٩٧٩). ٥ وله رسالة أدبية كتبها إلى هلال بن الحسن الصافي في السنة ٥٤١٠ (١٠٤٩ م) وصف فيها رحلته إلى جهات الشام. نقل مظهرها ياقوت في كتابه معجم البلدان وابن القفطي في تاريخ الحكماء. (٢٩٥-٢٩٨)

١٣ ﴿ ابن البهلول ﴾ الحسن الطيرماني النسطوري ازهر في أواسط القرن العاشر له تيسيقون أي معجم سرياني عربي منه نسخ متجددة في مكاتب أوربة وفي مكتبتنا الشرقية وفي مكاتب الكلدان في الموصل وماردين وفي دير الشرفة. طبع في باريس (١٨٨٨-١٨٩٦) بهيئة الأستاذ العلامة روبنس دو فال

١٤ ﴿ ابن تروك ﴾ هو الطيروك الاسكندري القبطي ولسه غجربال أبو الملا صاعد ادار البطركية من السنة ١١٣٦ إلى ١١٥٠. له في المكتبة الروايقانية كتاب علم الكنيحة

١٥ ﴿ ابن التليذ ﴾ أبو الحسن سميد بن مبة الله بن الحسن التليذ النسطوري المتوفى سنة ١١٠١ م (اطلب مجلة المشرق ٩ [١٩٠٦]: ٧١٢): وجدنا له: ١ في مكتبة الكلدان في ديار بكر كتاباً في العقائد النصرانية وآدابها الشرعية في ٧٧ باباً مباشرة بإثبات التوحيد والتثليث ثم تكوين المخلوقات والاتحاد الخ. صفحاته ٢٤٧ يرقى إلى القرن الثالث عشر آخره ناقص (اطلب ايضاً مجلة النعمة ١: ٢٣٩ و ٢٧٠). ٢ كتاب المنني في الطب: منه نسخ عديدة في كل عواصم أوربة (Brockelmann: *Gesch. d. ar. Litter.* I: 485) وفي مكتبتنا الشرقية منه

نسخة قديمة حسنة بالحرف الكرشي في ٣٠ كتاب خالق الانسان . في مكتبة او كسفر
البودلية (١ : ٦٠٩) وفي مكتبة دي روسي (العدد ٣٠ - ٤٠) . ٤٠ مقالة الحدود
والفروق (في المتحف البريطاني . عدد ١٨٤ . والقسم الثامن من المجموع)

١٦ ﴿ ابن التلميذ ﴾ مرفق الملك امين الدولة ابو الحسن هبة الله بن ابي العلاء
الجبلي النسطوري (اطلب ترجمته المطولة في المشرق [٩] [١٩٠٦] : [٧٥٢ و ٧٨١] توفي في
بغداد سنة ١١٦٤ . تأليفه مذكورة في المشرق (ص ٧٨٤) . يُعرف منها اليوم : ١
المقالة الامينية في التمدد (في المتحف البريطاني عدد ١٨٤ واكسفر ١ : ١٣٢٤) .
٢ اقراباذين اي مجموع طبي في غوتا (ع ١١٩٦ وفي المكتبة الخديوية ٦ : ٣٥) . ٣
كتاب المعجزات (غوتا ١١٧٦) . ٤ كتاب الاقناع (مصر ٦ : ٥) ومنظومات من
ديوانه روينا منها قسماً في المشرق

١٧ ﴿ ابن جزلة ﴾ يحيى بن عيسى المتوفى سنة ١١٠٠ م . كان طبيباً نصرانياً
بغدادياً ثم أسلم . له كتابان شهيران : ١ كتاب منهاج البيان في ما يستعمله الانسان
في الادوية المفردة المركبة وقد طبع في مصر . ٢ كتاب تقويم الابدان في تدبير
الانسان . وفي سائر مكاتب اوربة منها نسخ حسنة . وكذلك في المكتبة
الخديوية في مصر (٦ : ٣٦ ، ٤٤) وفي مكتبتنا الشرقية

١٨ ﴿ ابن الجوهري ﴾ الياس الدمشقي مطران القدس ثم دمشق النسطوري
توفي في اوائل القرن العاشر للمسيح . له في المكتبة الواتيكانية وفي مكتبة
الكلدان في ديار بكر (Cat. Addai Scher, N° ١٣٣) . ١ كتاب الناموس في
قوانين الرسل والآباء . والجامع . ٢ كتاب اجتماع الامانة بين الريان والملكية
والنسطورية . أتسع في وصفها السمعاني في المكتبة الشرقية (٣ : ٥١٣ و ٥١٦)

١٩ ﴿ ابن الخديثي ﴾ البطريرك النسطوري ابو الحلیم ايلاً الثالث (١١٧٦ -
١١٩٠) له : ١ كتاب جليل بليغ الانشاء يُدعى كتاب تراجم الاعياد يحتوي على
خطب . سبعة . منه نسخ عديدة في المشرق ثلث منها في مكتبتنا الشرقية ثم في
مكتبتي الكلدان في ماردين والوصل . وفي مكتبة الرهبان الملكيين الحلبيين في
صربا وفي المكتبة الواتيكانية (ع ٨٠) وفي مكتبة ليدن في هولاندا (٤ : ٢٣٩٠) .
٢ طبع في الموصل وقد نشرنا في المشرق عدة خطب منه لم تُطبع : ٢ كتاب تغزلات

تقال على الموتى وهو ايضاً عبارة عن حُطْب تلقى في الجنائزات . منه نسخة في الموصل
وفي مكتبتنا الشرقية

٢٠ **ابن الخطّاب** هو ريان دانيال المارديني اليمتوني أزهري في اواسط
القرن الرابع عشر (اطاب بحجة الشرق المسيحي 318-314 ROC, X). له في
مكتبة ليدن في هولندا (ع 2386) : ١ كتاب الاشراف في الاصول الدينية
والقواعد البيعة . ٢ وفيها (ع 2387) شرح الامانة الارثوذكسية منها نسخة في
مكتبتنا الشرقية . ٣ وقد ذكر له السمعاني في مكتبته الشرقية (٢: ٤٦٣) : كتاب
القوانين البيعة في ١٧ فصلاً اختصرها من كتاب ابي الفرج بن العبري . ونقل عن داود
بن الحضي ان للقس دانيال المذكور كتاب ايتيقون وكتاب كثر الاسرار واختصار
كتاب الصمحي (لابن العبري) والاباغوجي وكتاب الهداية تعريب ابن الخطّاب

٢١ **ابن الراهب** ابو شاكر بطرس بن ابي الكرم النشون بن المهذب الشّمس
القبطي المصري أزهري في اواخر القرن الثالث عشر . ألف : ١ كتاب البرهان في القوانين
الكنيسة وانتراض المهمة في ٥٢ فصلاً في العقائد والآداب النصرانية منه نسخ في
المتحف البريطاني (Brit. Mus., Suppl. 104) وفي المكتبة الواتيكانية (Bibl. Or.
II, 510) وفي مكتبة دير الشرفة . ٢ كتاب الشتاء في كشف ما استتر من لاهوت
المسيح واخفى لاهوتيه وانانيه منه نسخة بخط الموائف سنة ١٨٤١ للشهداء (١٢٦٥ م)
في مكتبة باريس (Paris, n° 197) . ٣ كتاب التواريخ في ٥١ فصلاً لتعريفه
الابغطي والاعياد السيدية في الكنيسة القبطية . منه نسخة في لندن (Br. Mus.,
Suppl. 34) وفي برلين (Ahlwardt, V. n° 5782) . ٤ تاريخ ابن الراهب من
اول الخليقة الى زمانه منه نسخة في المكتبة الواتيكانية (Mat, Nova Collectio
166) وهو الكتاب الذي نشرناه في مطبعتنا سنة ١٩٠٣ مع ترجمته السلاتينية
لابرهيم الجاقلافي والسماهاني . والتاريخ المذكور هو القسم الثاني من كتاب التواريخ
الموصوفة آنفاً . ٥ كتاب الجامع السبعة منقول عن كتاب التواريخ نفسه ومن كلا
الكتابين نسخة في مكتبتنا الشرقية . ٦ اصول مقدّمة سأم اللغة القبطية . منه
عدة نسخ في لندن (Br. Mus., 1472) وباريس وبرلين (اطلب وصفه في مجموع
مكتبتنا الشرقية للاب الكسيس مالون (MFO, II, 230-260) (له تابع)